

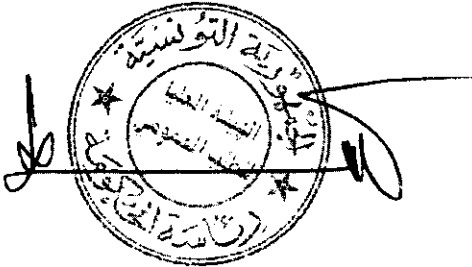
## مذكرة إلى السيدة رئيسة الحكومة

**الموضوع:** حول المشاريع المقترحة من قبل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (المجمع الكيميائي التونسي) كمشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة للعرض على لجنة المشاريع الكبرى.  
**الملاحقة:** مشروع مراسلة.

- - -

يشرفني أن أحيل إليكم مشروع مراسلة للإمضاء موجهة إلى السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص المشاريع التي اقترحت الوزارة المذكورة (المجمع الكيميائي التونسي) عرضها على لجنة المشاريع الكبرى.

والسلام.



الإمضاء: الحبيب الشريدي

من رئيسة الحكومة  
إلى  
السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموضوع: حول المشاريع المقترحة من قبل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (المجمع الكيميائي التونسي) كمشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة للعرض على لجنة المشاريع الكبرى.  
المرجع: مكتوب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 11 أوت 2025.

- - - - -

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، يشرفني إعلامكم أنّ دراسة ملفات المجمع الكيميائي التونسي المقترح عرضها على لجنة المشاريع الكبرى، أفضت إلى ما يلي:  
**1) ملاحظات وأستنتاجات تتعلق بأغلب المشاريع تتمثل خاصة فيما يلي:**

- أنّ التبريرات المقدّمة لتصنيف المشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة ولأعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بأنقضاء إقتصرت على الخصوصية من "الناحية الفنية أو الطابع الخاص للمشروع" ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص الفنية المطلوبة.  
- أنّ الصيغة المعتمدة بخصوص التمويل تطرح عدّة تساؤلات في علاقة باستثمارات تناهز 1700 مليون دينار، ومنها:

✓ قدرة المجمع الكيميائي التونسي على توفير المبالغ التي يعتزم تمويلها بنسبة 30% من الموارد الذاتية (حسب المبالغ المحددة لكل مشروع: 510 مليون دينار).  
✓ القدرة على الحصول على التمويلات الخارجية المزمع اعتمادها في نسبة 70% (حسب المبالغ المحددة لكل مشروع: 1190 مليون دينار).

- أنّ الملفات المقترحة لا تتوفّر فيها الشروط والمقومات التي يقتضيها الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، وهي قابلة للمعالجة من خلال الإجراءات العادية المضمّنة بالأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصّفات العمومية والنصوص الترتيبية النافذة.

وبناء على ما سبق، الرّجاء دعوة المجمع الكيميائي التونسي إلى الحرص على تحيين الدّراسات ومباشرة الإجراءات اللازمة المستوجبة لاستكمال إنجاز المشاريع وفقاً لمقتضيات الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصّفات العمومية والنصوص الترتيبية النافذة واتّخاذ التدابير التي من شأنها أن تفضي إلى التّحكّم في الأجل وإنجاز المشاريع في أقرب وقت لتحقيق الأهداف التّنمويّة التي بزمجت

من أجلها.

## (2) ملاحظات وأستنتاجات تتعلّق بمكوّنات مشروع ثلاثي الفسفاط الرّبيع بالمظيلة 2:

الصّعوبات المتعلّقة بإنجاز مكوّنات هذا المشروع الذي يتمّ إنجازه في صيغة أقساط تمّ التّداول فيها في إطار صلاحيّات اللّجنة العليا لتسريع إنجاز المشاريع العموميّة والخاصّة وتمّ الإنطلاق في إيجاد حلول وأعتمادها، ولا توجد ضرورة لتغيير مسار معالجة الملف من خلال عرضه على لجنة المشاريع الكبرى.

## (3) ملاحظات وأستنتاجات بخصوص مشروع تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع الأكياس

### البلاستيكيّة وطباعتها ووحدة لتعبئة الأسمدة وفقا لصيغة المفتاح في اليد بالمزونة:

تبعاً لما أكّدته وزارة الصناعة والمناجم والطاقة من أنّ وزارة الماليّة عبّرت على أستعدادها لتقديم ضمان الدّولة للحصول على قرض تمويل لإنجاز المشروع، وباعتبار الأهداف المرسومة للمشروع والمتمثّلة خاصّة في خلق مواطن شغل قارة لفائدة شباب منطقة المزونة والمناطق المجاورة وتحسين الميزان التجاري من خلال تقليص الواردات وأجال التّزوّد، إضافة إلى دعم النسيج الصّناعي المحليّ وتوجيه الإنتاج لتلبية حاجيات المجمع الكيميائيّ التونسي وغيرها من المؤسّسات الصّناعيّة،

ونظراً للقيمة المضافة لهذا المشروع (طاقة إنتاجيّة هامة) وللأثار الإيجابيّة على جودة المنتجات وفترة صلاحيّتها والتّحكّم في الكلفة من خلال التّقليص في الفاقد وتوفير الوقت،

تمّ إدراج هذا المشروع ضمن المشاريع الكبرى الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرّخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصّيغ والإجراءات الخاصّة بإنجاز المشاريع العموميّة الكبرى و "أعتباره من المشاريع الإستراتيجيّة الكبرى".

علماً أنّه يتعيّن استكمال الملف بتقرير اللّجنة الفنيّة الذي يقتضيه الفصل 7 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 وبمعطيات دقيقة بخصوص الوضعيّة العقاريّة للمشروع والدراسات التجاريّة والأجال التّعاقديّة المزمع أعتمادها.

**والسلام**

مسجل  
24/10/2025  
مدير المصالح



الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة  
الخلية المركزية للحكومة  
ص-0011562-0214-09-2025

24 أكتوبر 2025

من وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

إلى

عناية السيدة رئيسة الحكومة

(الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى)

الموضوع: تقرير اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 06 أكتوبر 2025.

المصاحب: - جذاذة المشروع المقترح عرضه على لجنة المشاريع الكبرى.

- تقرير اللجنة الفنية عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

- عرض حول مشروع مزونة

في إطار مواصلة دراسة المشاريع المقترحة من طرف المجمع الكيميائي التونسي طبقا لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى وتطبيقا للتوصيات الواردة بمكتوب رئاسة الحكومة المؤرخ في 06 أكتوبر، عقدت اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى صلب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة جلستها عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025 خصصت للتداول حول مشروع "تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة الأسمدة بالمزونة"

وتبعا للتقدم في الإجراءات المتعلقة بالحصول على قرض لتمويل المشروع من قبل المجمع الكيميائي التونسي واعتبارا لما ورد بمكتوبكم المبين بالمرجع اعلاه، يقترح على عنايتكم إن لم تروا مانعا في ذلك، برمجة عرض ملف المشروع على أنظار لجنة المشاريع الكبرى حتى يتسنى تصنيفه كمشروع استراتيجي والشروع في تنفيذه في أقرب الآجال.

وتقبلوا سيدتي رئيسة الحكومة فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام  
وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الإمضاء: فاطمة الشابي شيبوب

Fatma

الجمهورية التونسية  
رئاسة الحكومة

في 24 أكتوبر 2025

مكتب الضبط المركزي

إدارة:

بطاقة وصفية لمشروع عدد 28

تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع الأكياس البلاستيكية وطباعتها ووحدة لتعبئة الأسمدة وفقا لصيغة المفتاح في  
اليد، بالمزونة، لفائدة المجمع الكيميائي التونسي

01	العنصر	التنصيصات الوجوبية
	معطيات حول الهيكل العمومي المبادر بعرض المشروع على لجنة المشاريع الكبرى	<p>- يعدّ المجمع الكيميائي التونسي أحد الركائز الأساسية في النسيج الاقتصادي الوطني، وهو منشأة صناعية مختصة في تحويل الفسفاط إلى حامض فسفوري تجاري، سماد ثلاثي الفسفاط الرفيع (TSP)، أسمدة أحادي وثنائي فسفاط الأمونيوم (MAP &amp; DAP) وفسفاط الكالسيوم العلفي (DCP)، مواد موجهة أساسا للتصدير.</p> <p>كما ينتج المجمع الكيميائي التونسي مادتي نيترات الأمونيوم الزراعي ونيترات الأمونيوم النفوذ المعدّتين أساسا لتزويد السوق المحلية.</p> <p>وتنتصب مصانع المجمع الكيميائي التونسي بثلاث جهات هي قابس، صفاقس وقفصة.</p> <p>ويعتمد المجمع الكيميائي التونسي، منذ مطلع أفريل 2023، دليل إجراءات شراء خاص به معد طبقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1061 لسنة 2020 المؤرخ بتاريخ 30 ديسمبر 2020 والذي صنف المجمع كمؤسسة تعمل بمحيط تنافسي.</p>
02	معطيات عامة حول المشروع	<p>❖ <b>مكونات المشروع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ القسط 1 : اقتناء العقار و تهيئته</li><li>✓ القسط 2 : إنجاز وحدة لتصنيع الأكياس البلاستيكية وطباعتها</li><li>✓ القسط 2 : إنجاز وحدة لتعبئة الأسمدة</li><li>✓ القسط 3 : الوسائل والمعدات اللوجستية</li></ul> <p>❖ <b>الكلفة التقديرية للمشروع : 31 مليون دينار مفصلة كما يلي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ القسط 1 : 7,7 مليون دينار</li><li>✓ القسط 2 : 15 مليون دينار</li><li>✓ القسط 3 : 5 مليون دينار</li><li>✓ القسط 4 : 1,6 مليون دينار</li></ul> <p>مع إضافة مبلغ 1 مليون دينار احتسابا للمصاريف الغير متوقعة وسيولة لاقتناء المواد الأولية</p> <p>❖ <b>الوضعية الحالية للمشروع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ في طور إعداد كراس الشروط</li></ul> <p>❖ <b>الأهداف التقنية للمشروع:</b></p> <p>يمكن إنجاز هذا المشروع من:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ تصنيع أكياس بلاستيكية بطاقة إنتاجية في حدود 10 مليون كيس في السنة.</li><li>✓ تصنيع أكياس مقاومة للرطوبة ومناسبة لحفظ الأسمدة بشكل آمن، مما يحسن جودة المنتجات ويطيل فترة صلاحيتها.</li><li>✓ زيادة الكفاءة في عملية التعبئة: من خلال استخدام خطوط تعبئة أوتوماتيكية وذات كفاءة عالية مما يقلل من الفاقد ويرشد الوقت.</li><li>✓ التحكم في جودة الأكياس المستعملة وتنويع الطباعة حسب طلب الحرفاء</li><li>✓ التحكم في أحجام الأكياس</li><li>✓ تجديد وتطوير معدات تكبيس الأسمدة</li></ul> <p>❖ <b>الأهداف الاقتصادية للمشروع:</b></p> <p>يمكن هذا المشروع من:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ توفير حاجيات المجمع الكيميائي التونسي من الأكياس عوضا عن اقتنائها</li><li>✓ تحسين الميزان التجاري من خلال تقليص الواردات وتقليص أجال النزود</li><li>✓ خلق مواطن شغل قارة لفائدة شباب منطقة المزونة والمناطق المجاورة، مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية محليا</li></ul>

	<p>❖ التحليل المالي</p> <p>أظهرت الدراسة المالية للمشروع مؤشرات أداء متوازنة، نذكر منها ما يلي:</p> <p>✓ معدل مردودية داخلي (TRI) في حدود 9,14 % وهو معدل مقبول في إطار مشروع صناعي متوسط الأجل؛</p> <p>✓ صافي القيمة الحالية (VAN) إيجابي بقيمة 1.230.301 دينار؛</p> <p>✓ فترة استرجاع الاستثمار تقدر بأربع (4) سنوات و9 أشهر، وهي فترة تبقى ضمن الحدود المعقولة؛</p> <p>✓ عتبة المردودية محددة بـ 20.790.476 دينار، مما يستوجب تحقيق نسق إنتاج مرتفع مع رقابة صارمة على التكاليف</p>
03	<p>معطيات بخصوص تمويل المشروع</p> <p>وضعية التمويل: قرض بضمان الدولة</p>
04	<p>الوضعية العقارية للمشروع</p> <p>موقع المشروع: المزونة</p> <p>العقار: مركب البلاستيك بالمزونة سابقا (مكون من مركب صناعي وحي سكني صالح للاستغلال)</p> <p>الوضعية العقارية: العقار على ملك شركة التصرف في المركب الصناعي والتكنولوجي بسبيدي بوزيد</p> <p>طريقة الاستغلال: شراء المركب بمكوناته</p>
05	<p>معطيات بخصوص الدراسات والتراخيص الإدارية المتعلقة بالمشروع</p> <p>دراسات فنية تجارية للمشروع أنجزت من طرف: APII-GCT-CETTEX et CTC</p>
06	<p>معطيات بخصوص صيغة ورزنامة إنجاز المشروع</p> <p>✓ انجاز المشروع بصيغة المفتاح في اليد</p> <p>✓ مدة الإنجاز: من 18 إلى 24 شهر من تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ</p>
07	<p>معطيات بخصوص الوسائل البشرية اللازمة لاستغلال المشروع</p> <p>✓ انتداب 156 عون</p>
08	<p>الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع</p> <p>✓ طريقة إبرام الصفقة (إعداد الدراسات والإنجاز):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التفاوض المباشر مع الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI:</li> <li>▪ باعتبارها مؤسسة EPC (الهندسة، التوريد والبناء) وتمتلك مكتب دراسات متعددة الاختصاصات.</li> <li>▪ امتلاكها لعدد من المراجع في إنجاز المشاريع الصناعية بصفتها مقاول EPC وذلك وفقا لصيغة المفتاح في اليد.</li> <li>▪ تبعا لأحكام الفصل 49 من الأمر عدد 1039 لسنة 2014، والذي يُجيز إبرام الصفقات العمومية عن طريق التفاوض المباشر في إطار مشاريع التنمية الجهوية أو الإجراءات ذات الصيغة الاجتماعية، فإنه يمكن إبرام الصفقة موضوع النظر مع شركة TECI، باعتبار أن نسبة المساهمات العمومية فيها تبلغ 60%.</li> <li>▪ لإيلاء هذا المشروع أهمية قصوى من طرف رئاسة الجمهورية وضرورة الإسراع في إنجازه.</li> <li>- الشركة المعنية بتنفيذ هذا المشروع: الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI</li> </ul>
09	<p>التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع</p> <p>✓</p>
10	<p>المقترح النهائي للوزير القطاعي المعني بخصوص محتوى تقرير اللجنة الفنية في ما يتعلق بـ :</p> <p>✓ يُعتبر هذا المشروع أحد المشاريع الاستراتيجية.</p> <p>✓ طريقة إبرام الصفقة:</p> <p>التفاوض المباشر مع الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ باعتبارها مؤسسة EPC (الهندسة، التوريد والبناء) وتمتلك مكتب دراسات متعددة الاختصاصات.</li> <li>▪ امتلاكها لعدد من المراجع في إنجاز المشاريع الصناعية بصفتها مقاول EPC وذلك وفقا لصيغة المفتاح في اليد.</li> <li>▪ لإيلاء هذا المشروع أهمية قصوى من طرف رئاسة الجمهورية وضرورة الإسراع في إنجازه.</li> </ul>



الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة  
الخلية المركزية للحكومة

تقرير اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية  
الكبرى عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

**الموضوع:** مشروع "تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة  
الأسمدة بالمزونة".

**المرجع:** مكتوب رئاسة الحكومة بتاريخ 06 أكتوبر 2025.

في إطار مواصلة دراسة المشاريع المقترحة من طرف المجمع الكيميائي التونسي طبقا  
لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ  
والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، عقدت اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة  
تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى صلب وزارة الصناعة والمناجم  
والطاقة جلستها عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025 برئاسة السيدة الوزيرة وبحضور السيدة  
رئيسة الديوان وكذلك ممثلين عن المجمع الكيميائي التونسي خصص للتداول حول مشروع  
"تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة الأسمدة بالمزونة"  
المقترح من طرف المجمع الكيميائي التونسي، تطبيقا للتوصيات الواردة بمكتوب رئاسة  
الحكومة المؤرخ في 06 أكتوبر 2025.

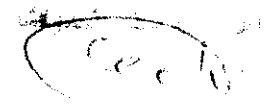
وقد قدم ممثلو المجمع الكيميائي التونسي خلال الجلسة عرضا حول مكونات المشروع المقترح والأهمية التي يكتسبها إضافة إلى الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها.

وحيث أن المشروع المذكور قد تم إرساله إلى مصالح رئاسة الحكومة مع بقية مشاريع المجمع الكيميائي التونسي المقترح عرضها على لجنة المشاريع الكبرى، فقد أكدت السيدة الوزيرة على ضرورة الالتزام بالتوصيات الواردة ضمن مراسلة رسالة الحكومة المذكورة أعلاه والمتمثلة أساسا في استكمال الملف بالمعطيات الدقيقة بخصوص الوضعية العقارية للمشروع والدراسات التنفيذية بشأن مخطط تمويله ورزنامة إنجازه حتى يتسنى عرضه على أنظار لجنة المشاريع الكبرى كما أكدت السيدة الوزيرة على ضرورة التقيد بالتوصيات المتعلقة بإعداد كل الملفات التي سيتم اقتراح عرضها على لجنة المشاريع الكبرى مستقبلا حتى تكون مستوفاة البيانات والمعطيات.

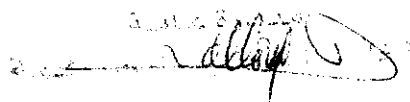
وتبعا للتقدم في الإجراءات المتعلقة بالحصول على قرض لتمويل المشروع من قبل المجمع الكيميائي التونسي واعتبارا للقيمة المضافة المرتقبة من هذا المشروع ولأثره الإيجابي على جودة المنتجات وتقليص الواردات وأجال التزود بهذه المواد لفائدة المجمع الكيميائي التونسي. واعتبارا للتوصيات الواردة بمراسلة رئاسة الحكومة أقرت اللجنة التسريع باستكمال الملف بما يلي:

- تحيين مخطط التمويل طبقا للمبلغ المحين لكلفة المشروع.
- المعطيات الدقيقة المتعلقة بالوضعية العقارية.
- تدعيم الملف بالرسوم والصور التوضيحية لمكونات المشروع.
- اقتراح تكوين فريق عمل مكلف بحوكمة تسيير إنجاز المشروع ولما وان هيكل التسيير المذكور تم اقتراحه في إطار مراجعة الهيكل التنظيمي للمجمع الكيميائي التونسي.

والسلام



المدير العام للمجمع الكيميائي التونسي



المدير العام للمجمع الكيميائي التونسي

مدير مكتب المصروف  
(الإحصاء) مبروك الزيد

